

# أغرب كلمات القرآن الكريم | البحيرة و السائبة | نبيل العوضي

نبيل العوضي

سمعتم بالبحيرة والسائبة؟ الناقة اذا ولدت عشرة اناث ليس بينها ولد سببوها. خلاص ما احد يجلسها ولا يحمل عليها ولا شيء ولا يمس شيئاً من شعرها وقظى عليها عالمة وتترك. سائبة تسمى عشرة بنات لها. اذا جاءتها جاءتها بنت بعد هذا سموها بحيرة -

00:00:00

ايضا نفس امها محد يجيها ولا احد يلمسها. اذا شاف ولدت عشرة سماه اصيلة. ايضا ما احد يجلسه ترك هكذا. اذا جاء الفحل من نتاجه عشرة متتابعة سموه حام. ولا -

00:00:20

ولكن الذين كفروا يفتررون على الله الكذب. واكثرهم لا يعقلون. ليس هذا فقط بل انتشر عندهم واد البنات. شفت المجتمع الجاهلي؟ قبل بعثة النبي مجتمع سيء ما تخيل مدى سوءه اذا ولد احدهم الولد ذكر ربما يبيقيه وربما يقتله حتى الذكران -

00:00:40  
طيب ليش الذكران؟ خوف الفقر ولا تقتلوا اولادكم. ولا تقتلوا اولادكم خشية اما البنت فيقتلونها لسبعين. خوف الفقر او خوف الفضيحة والعار. اذا بشر احدهم ظل وجهه مسودا ظل وجهه مسودا وهو كظيم -

00:01:10

يتوارى من القوم شوفوا الصورة الالهية الله يصور منظر الواحد اذا جاءته بنت يختفي ما يشوف احد ما يطلع الناس. ليش؟ فضيحة. فضيحة انه جاءته بنت. الله يعاتبهم مجانيين. يتوارى من القوم من -

00:01:43

ام يد وكان بعضهم بنته تساعده في حفر الحفرة وهي ما تدرى ان اباها سيدفنه في هذه الحفرة وحصل بعض الصحابة كان يبكي. يبكي يتذكر هذه الايام قبل الاسلام في الجاهلية. لما كان يدفن ابنته وهي حية -

00:02:03

بعض الناس يظن حتى بس في الجزيرة هذا تعرف اوروبا في ذلك الزمان ايش كانت تفكير فيه؟ اوروبا في ذلك الزمان كانت تناقش وتجادل هل الانثى انسان او حيوان او شيطان؟ كان عندهم خلاف هل هي من -

00:02:32

الشياطين او من الانس. وقال بعضهم لا بل من الحيوانات. في اوروبا هذه في عصور مظلمة. جاهلية اعمى حتى من الجزيرة العربية المرأة عندهم لا تملك ولا تبيع ولا تشتري ولا يحق لها اي تصرف في الحياة. المرأة عند اوروبا كانت في ذلك الزمان تأمل حضر المرأة -

00:02:52

من نصر المرأة من فك القيود عن المرأة الاسلام. الى اليوم عقلاؤهم يعترفون بها. لو لا الاسلام لظللت المرأة مستعبدة في الهند ربما كانت تحرم في الهند وتقتل لأنها امرأة لا كرامة لها. شوف هذا في الجزيرة العربية. يقول النبي عليه الصلاة -

00:03:12

والسلام ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم بغضهم عربهم وعجمهم. اما العجب فالمجوس كانوا يعبدون النار. والزردجتية والثانوية وغيرهم عبدوا النور والظلام عبدوا النار كل الاوثان. هذا في المجوس. والروماني حملوا نصرانية كافرة. ما هي نصرانية الحقيقة -

00:03:32

نصرانية الاوثان وعبادة الصليبان. واليهود معروفون اليهود ايش سووا في الارض. والعرب دخلت عندهم الاصنام والاوثر قال ان الله نظر الى اهل الارض عربهم واعجبهم. الا بقايا بقايا قليل جدا من اهل الكتاب. الذين بقوا على الدين على الحنيفة -

00:03:56

مثل رجل كان موجود قبل بعثة النبي في ايام مولد النبي عليه الصلاة والسلام كان موجود من هو؟ انه زيد ابن عمر ابن نفي هذا الرجل نظر الى قريش والى عبادة الاصنام قال يا معاشر قريش والله ما منكم اسماء اسماء كانت صغيرة بنت ابي بكر تحدث -

00:04:16

قصة تقول رأيته عند الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم من احد على دين ابراهيم غيري. كلهم كفار ظللتم هذه الاصنام. تقول

ثم كان يأتي الى الذي يريد ذبح ابنته. ووأد ابنته. فكل ما شاف واحد يبي يقتل بنته يأتيه. فيطلب منه - 00:04:36  
اما ان يدفعه اليه او يتركها يعني يمهلها. فإذا ابى الرجل الا ان يقتلها اخذها منه زيد. واخذ يصرف عليها ويتكفل بها حتى تكبر فإذا  
كبرت ارجعها الى ابها. فان شنت كفالتها وان شنت ابقيتها عندي زيد. ما كان يرضي حتى بوأد البنات. حتى جاء يوم من الايام يقول  
شعا - 00:04:56

لكفار قريش عزلت اللات والعزى جمیعا ولا صنم لبني عمرو ازور اخذ يقول شعرا يکفر باللات والعزى والمنال كما قال الله جل  
وعلا افرأیتم اللات والعزى اخذ يعذب زید عنده حتى هاجر زید - 00:05:16  
فذهب الى الشام ليش ذهب الى الشام؟ ذهب يسأل عن دین ابراهیم. فجاء الى یهودی قال له علمی دین ابراهیم. ابی دین الحق. قال  
ادخل دین یهودیة. قال كيف يدخل دینکم؟ قال لن تدخل دیننا حتى یأتیک شيء من غضب الله. تتتحمل شيء من غضب الله. قال انا  
من غضب الله فرضا - 00:05:46

وادخل في غضب الله؟ قال اذا اذهب ابحث عن غيري. فوجد راهبا نصراانيا فسألته عن دین ابراهیم قال يا اخي والله ليس في الارض  
احد على دین ابراهیم. اليوم ما في احد. ولكن زمان قد اضلاك فيه خروج نبی. هذا الان وقت راح يخرج - 00:06:06  
وانه خارج في قومك في مكة. تلجم به في الحق. يقولون زید رجع. وكان عند زید ابن اسمه سعید. وكان يدعوه له في يقول يا رب  
حتى تقول اسماء كان زید يقول اللهم لا اعلم احب الوجه اليك لو علمت احب الوجه اليك لعبدتك به. لكنني لا اعلم - 00:06:26  
وكان يضع راحته على جبهته فيسجد لله هكذا. ما اعرف شلون اصلی ما اعرف کيف اسجد. ما اعرف کيف اركع. تقول اسماء فيضع  
جبهة على يقول يا ربی هذا سجود لك. وكان يدعو لابنه سعید اللهم ان كنت حرمت من هذا الخير فلا تحرم منه ابني سعیدا. وفي  
الطريق الى الشام الى مكة - 00:06:46

ينتظر بعثة النبی وفي الطريق قبض عليه. مسکوه بعض قطاع الطرق فقتلوه. وما ادرك بعثة النبی عليه الصلاة جاء عمر وسعید ابن  
زيد. قال يا رسول الله استغفر لزید؟ استغفر له ولا ما نستغفر له؟ يعني عطنا حل. قال نعم - 00:07:06  
استغفروا له فانه يبعث يوم القيمة امة لوحده وقال ليس بيمني وبين عیسی ابن مریم الا زید ابن عمر ابن نفیل. امة لوحده. وقال  
رأیت في الجنة دوحتین جنین. لزید ابن عمر ابن طیم - 00:07:27

تعرف من ابنه؟ ابنه سعید ابن زید احد العشرة المبشرين بالجنة. شوف كرامات الله لهذا الرجل. واحد ثانی كان في مكة موجود ورقة  
فقط ابن نوبل سمعتم به وادرک النبی. وقال يا ليتنی كنت جدعا. امن بالنبی وكان كبيرا بالسن لما بعث النبی. قال يا ليتنی كنت جدعا  
- 00:07:43

اذ يخرجك قومك قال اوخرج يهون؟ قال ما جاء احد لمثل ما جئت به الا عودي. كان في واحد ثالث ايضا مؤمن اسمه لبید. لبید بن  
اصدق كلمة قالها لبیت. الا كل شيء ما خلى الله باطله؟ الا كل شيء عدا الله باطل. كل هذه الاصنام باطلة. هؤلاء - 00:08:03  
ما سمعوا بنبی ولجأت رسالة ومع هذا كانوا يوحدون الله عز وجل ومرت الايام وقبل مولد النبی بشهرین قرر من ملك ملک في الیمن  
قرر ان يأتي الى مكة فيهدم الكعبة - 00:08:23

بس الله وابرأ هذا القلم على الحاکم كان احد قادة الجيش وانقلب على الحاکم فصنع کنیسة في الیمن اراد من يحجوا اليها بدل  
الکعبه. فجاء احد العرب فنجس الکنیسة فغضب. نجس الکنیسة نکایة به. غضب - 00:08:40  
فعل هذا فاخراج جيشا عشرات الالوف قواما ويقولون سبعين الف يقولون سبعهم الفيلة ومعهم الجيش والاسلحة والعتاد توجهوا الى  
ليهدموا الكعبه. قبل مولد النبی بخمسين يوم. في نفس السنة في شهر محرم. في سنة خمس مئة وواحد وسبعين ميلادي -  
00:09:00

جاء امرأة وعنده الفيلة حتى وصلوا الى وادي محسن شوف هنا طالعين من مزدلفة راجعين الى منی وادی یسمی وادی محسر في  
هذا الوادی جلست الفتة برکات واراد ان يخرجها طبعا اهل قريش كفار قريش این ذهبا؟ هربوا كلهم من مكة. دخلوا في الشعاب  
والجبال حتى قيل لهم يعني تحمون ابنکم - 00:09:20

واغنامكم واموالكم وتتركون الكعبة؟ قالوا نحن يعني هذه الاموال لنا نحميها وللكعبة رب يحميها. للبيت رب يحميه. نحن نحمي اموالنا والكعبة يحميها الله عز وجل. هربوا الى الشعار عند ابرهه الفيلة يقيمها وهي لا تقوم. يقيمها وهي لا تقوم. فاذا بربنا جل وعلا - 00:09:42

يرسل طير البابيل كل طير يقولون معه ثلاثة حجارة. يرمي الحجر على اي انسان يتقطع جسمه ويتفتح مباشرة. اذا اصابه حجر حتى الذين هربوا بعض الناس الحجارة حتى الذين هربوا ما وصلوا الى مدinetهم الا وقد هلكوا. وتنقطعوا قطعا قطعا - 00:10:02  
الم يجعل كيدهم؟ الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل ترميمهم بحجارة من سجيل فجاء كعصف مأكول. وانتشر الخبر عند العرب ان الله عز وجل حمى الكعبة. فزادت مكانة قريش في تلك الايام في شهر ربيع الاول - 00:10:22  
من عام الفيل سنة خمس مئة وواحد وسبعين ميلادي شهر ابريل نيسان في تلك الاحيان كانت الارض على موعد عظيم الرب جل وعلا وحكم الله جل وعلا ان يرحم البشرية - 00:10:56

وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. اصطفى الله عز وجل من ابراهيم اسماعيل افضل اولاده. واصطفى الله عز وجل من بنى اسماعيل كلانا. واصطفى الله عز وجل من بنى كنانة قريش - 00:11:16

واصطفى الله عز وجل من قريش بنى هاشم. واصطفى الله عز وجل من بنى هاشم محمد ابن عبدالله. افضل انسان يولد على وجه الارض دينا خلقا ونسبا. محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم يصل نسبة الى عدنان - 00:11:36  
ثم يصل نسبة مرة اخرى الى اسماعيل. ثم يصل نسبة طبعا الى ابيه ابراهيم. ثم يصل نسبة الى نوح عليه السلام الى ادم. فهو من افضل الانساب خرج النبي عليه الصلاة والسلام. ولد وقد توفي ابوه قبل ولادته بشهرين. ابوه عبد الله كان ذاذهب للتجارة - 00:11:56  
الى المدينة يبيع التمر فتوفي في المدينة ودفن في المدينة فولد النبي عليه الصلاة والسلام لامه امنة. وامنة تتقول لما ولدته خرج مني نور. نور تتقول رأيت النور قصور اهل الشام ببصري. شفت الشام؟ تتقول شفتها شفت القصور كلها. ويدرك صاحب الرحيق المختوم قصص الله اعلم بصحته - 00:12:16

يقول ما ان ولد محمد عليه الصلاة والسلام الا وانطفأت نار النجوس. وهدم معبد كامل وغارت بحيرة باكملاها اربعة عشر شرفة لملك كسرى. الله اعلم بصحة الاخبار ولكن الارض تستعد لنباً عظيم. ولخبر عجيب ولد فيها خير البشر - 00:12:41  
ولد ادم خاتم الانبياء والمرسلين. ولد النبي عليه الصلاة والسلام فقامت امنة. و كانوا عادة العرب يستوطنون الاطفال من اهل الbadia حتى يتعلمون اللغة يقوم باللغة العربية الفصيحة وكذلك تشب اجسادهم لان طعام اهل الbadia ومرعاهم ولعبهم افضل بكثير من اهل المدينة - 00:13:01

فكانوا يرسلونهم للbadia يتعلمون وتقوى اجسادهم ولغاتهم. تتقول حليمة شوف شو اللي صار. تتقول جئنا ذلك اليوم من بنى سعد بن بكر حليمة السعودية تتقول جئنا ذلك اليوم الى مكة وما عندنا شيء اصابنا الجوع والبحر. كانت المرظعات يذهبن الى مكة ياخذن الاطفال لرضاعته - 00:13:21

بالاجرة طبعا. تتقول فجئنا الى مكة وما عندنا شيء. جف لبن ضرعي. يعني ثدي ما في لبن. من يعطيوني ولدها؟ وكتناس ينظرون لاكثرهن لبنا يقول الاولاد لهن تتقول اما انا فقد جث وكاد ابني ان يموت من الجوع عندها ولد توه مولود كاد ان يموت من الجوع. تتقول حتى الشاة التي عندنا - 00:13:41

راكبة حمار اتان اثنى الحمار تتقول حتى الشاة التي معنا جف لبناها. وانا مع زوجي قلت له اذهب الى مكة. ربما يرزقنا الله ولدا نودعه قال لذهب مثل الناس وذهبوا مجموعة من النساء من badia تتقول سبقوني لان الحمار الذي عندي هزيل - 00:14:01

يقول فلما جئنا الى مكة كان هناك غلام يتيم في رعاية جده عبد المطلب وفي حضن امه امنة تتقول هذا الغلام اليتيم ما احد اخذه من يأخذ طفلا يتيم؟ ما عنده اب يخافون انما يعطون الثمن بعدين؟ ما يعطون الاجر. تتقول فرده كل الناس فلم يبق الا هذا - 00:14:19  
اليتيم بقيت. فقلت لزوجي والله لن ارجع بغيري شيء. لاذد هذا اليتيم. قال خذيه لعل الله ان يبارك لنا فيه يقول فاخذته شوف القدر. اخذت حليمة السعودية من؟ محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. وهي ما تدرى ان هذا سيد العالمين. سيد - 00:14:39

تقول فاخذته وحملته على الحمار. تقول فما وبننا تلك الليلة في مكة. تقول فإذا بضرعي شرب منه هذا الغلام. اليتيم حتى شبت.

تقول وشرب منه ابني حتى شبع. تقول اما الشاة التي لم يكن فيها قطرة لبن شربنا منها انا وزوجي حتى نمنا من شدة الشباب -

00:14:58

ولم يكن فيها قطرة لبن. تقول وفي الصباح ركبت على الصبا ركبت على الايتام احمل الرضيع على صدري. تقول يمشي لtar الحمار حتى سبق القوم جميعا. فقالوا لي يا ويحك يا بنت ابي دؤيب حليمة وينك؟ هذا الحمار الذي كنت ترکبین -

00:15:18

قالت نعم والله. قالوا كيف هذا؟ قد كنت يعني ما تستطيعين المشي اما الان فتسقينه. لقد اتعتنينا يا ام ابي ذئب. تقول حتى وصلنا الى مكاننا. تقول فصار الضع لينا. والماشية تدر علينا. تقول حتى ان الشياح شيئا. تذهب فتسرح. فترجع اكثر -

00:15:38

تمتلئ علينا ام شياح القوم ليس فيها لبن الا انا فقط. تقول حتى قال الناس سرحوا مشيتكم مع ماشية حليمة ربما يعني ترزق اللبن مثلها. تقول فيأتون بمشيتهم فترجع ليس فيها لبن. الا مشيتنا. يمتلئ فيها اللبن. تقول فعلمت ان الله بارك -

00:15:58

بهذا الغلام تقول سنتين بعدها وبين رجعناه الى امه؟ شوف احفظوا احفظوا التسلسل بعد سنتين فطمناها تقول ارجعناه الى امه وانا اتمنى واريد ان ترجعه الى فقلت له يا وسمي النبي عليه الصلاة والسلام احمد وما سمي رجل بهذا الاسم قبله. احمد اول من سمي -

00:16:18

نبينا ان محمد كان فيه اسماء سموا محمدا يعلمون في نبرة اسمه محمد. فكان الناس تسمى محمد. اما احمد لا. فاسمه احمد ومحمد حتى جاءته بعد سنتين جاءت امه احمد يا ام محمد لعله يصيبه مرض من امراض مكة فارجعيه معنا خليه يرجع معانا -

00:16:38

قالت لا بأس فارجعته مع حلية تقول حلية في السنة الرابعة. كان يلعب مع الغلمان نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. يلعب مع فإذا به يجلس كما ذكر ابن سعد في الطبقات يقول فإذا به يجلس لوحده. والظلمان ينظرون اليه. يقول فنزل طائران كانهما نصران ابيض -

00:16:58

قال احدهما لآخر اهو؟ فرد عليه الثاني نعم هو فإذا بهما تعرف من؟ انه جبريل نزل. جبريل نزل الى النبي عليه الصلاة والسلام العمر اربع سنين والغلمان ينظرون يقول فاخذ النبي عليه الصلاة والسلام والقا على الارض. فإذا بجبريل يشق صدره. خاف الغلمان. هربوا -

00:17:19

من حريميه ينادوا الحريم ادرك الولد قتل الولد. فإذا بجبريل يشق صدر النبي. ويفتح صدره ويخرج قلبه من صدره. وعنه والنبي شوفه ينظر اليك هو الذي اخبرني القصة يقول فعنه طست من ذهب وفيه ماء زمزم فاخرج علقة سوداء من قلبه وقال هذا -

00:17:39

حب الشيطان حب الشيطان فغسلها ثم ارجع القلب مرة اخرى بعد ان غسله بالماء ارجعه مرة اخرى والثئم صدره ثم ذهب فجاءت حلية ومعها الاطفال فنظرلها الى النبي ملقى على ارض عمره اربع سنوات فإذا بوجهه قد انتقع لونه تغير لونه خافت حلية -

00:17:59

قالت ما في الان الا الرجعة لامه اخاف ان يحصل له شيء خافت ان الجن لبسه. النبي سحر بي شيء خافت اخذته واسرعت به الى امه وارجعته في السنة الرابعة. وبقي النبي عند امه سنتين. صار عمر النبي صلى الله عليه وسلم كم؟ ست سنين. قالت امه اني اريد ان

00:18:19

ابيك قبر عبد الله ابو النبي عليه الصلاة والسلام. وين قبرك؟ في المدينة. فذهب مع القوم. معهم بعض الجواري ومعهم عبد المطلب ومعهم بعض الصحابة بعض الرجال من اصحاب عبد المطلب خرج وفدى الى اين؟ الى المدينة. فلما وصلوا الى المدينة زارت قبر زوجها وفي الطريق في العودة مرضت -

00:18:39

مكان يسمى الابواب بين مكة والمدينة اقرب الى المدينة مرضت امنة. فإذا بها تسقط مريضة وتوفيت. وعمر النبي ست سنوات عليه

الصلوة والسلام والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما - 00:18:59

ولسوف يعطيك ربك فترضى فاذا به يؤويه من جده عبدالمطلب. شف اول شيء امه صار عمره ست سنوات اواه من جده عبد المطلب. اما عبد المطلب احبه اكثر من اولاده. كان عند عبد المطلب جده. سجاد عند الكعبة فراش - 00:19:19

عبد المطلب كان هو السيد في قومه. كان عنده سجاد فراش عند الكعبة. ما احد يتجرأ على الجلوس عليه. حتى اولاده. الا من؟ الا نبينا محمد عليه الصلوة والسلام. فكان اذا جلس يقول له اعمامه قم. قم هذا مكان عبد المطلب. فيأتي عبد المطلب ويقول للناس لابنائه دعوة. هذا ابني دعوه - 00:19:49

ما كان يسمح لاحد من الناس ان يجلس الا محمد وكان يحبه ويحمله ويداعبه ويحرض عليه بل كان لا يسمح ان يغيب عن عينيه حتى اتم النبي ثمان سنوات فتوفي جده. شوف سبحان الله ما يبقى له احد. حتى لا يكون لاحد من الناس فضل عليه. فلما توفي عمره عمراه - 00:20:09

سنوات وصى لابنه ابو طالب ابن عبد المطلب. وصى ان يظل النبي في رعايته. فظل النبي في رعاية من؟ ابي طالب. وكان طالب لا ينام في الفراش الا يراه نائما. ولا يأكل الا يأتي محمد. ولا يرضي ان يغيب عن عينيه. ولا يرضي ان يبتعد عنه. يحبه جدا جما. حتى - 00:20:29

السنة الثانية عشر صار عمر النبي اثنعش سنة. خرج ابو طالب في تجارتة الى الشام واخذ معه محمد عليه الصلوة والسلام. شوف ايش اللي صار يقول وصلوا الى مشارف الشاب لحماية الشيخ فاذا براهب اسمه بحيرة جرجس اسمه ويسمى بحيرة - 00:20:49

الواحد ما كان يهتم بقوافل العرب ما كان يطلع لهم. الا في ذلك اليوم خرج يستقبل الوفد. القافلة. فيها من ابو طالب وفيها محمد عليه الصلوة والسلام وفيها التجار فخرج فيهم الراهن ووقف الناس وسلم عليهم واستضافهم عنده عجيب اول مرة قالوا -

00:21:08

قال ان فيكم غلام اخذ يبحث عنه يبحث حتى وجد النبي بين الناس عمره اثنعش سنة فقال للناس هذا هذا سيد العالمين وما ادرك بهذا قال نعم عندي علم من الكتاب هذا سيد العالمين. قالوا ما ادرك؟ قال لم تأتني قافتكم - 00:21:28

الا ورأيت الاحجار والاشجار تسجد لله. وما سجدت الاحجار والاشجار الا النبي يأتي ما يمكن يقول وعندنا في كتابنا ان فيه خاتم النبوة فكشف عن كتفه ووجد الخاتم. ثم قال للناس انظروا - 00:21:52

انظروا للغمam ما مشى النبي عمر ذاك سنة ما مشى مكان الا والغمam يتبعه. ما جلس مكان الا وتوقف الغيب. مشى يمشي الغيب. يجلس انظروا للفي كيف يتبعه. ثم قال من كفيله - 00:22:12

يقال هذا ابو طالب قال تعالى معي فجلس عنده وظيف الناس ثم قال له ان لابن اخيك هذا شأن كبير فلا تأخذ معك الى الشام. قال لم؟ قال ان فيها يهود - 00:22:28

ويعلمون بأمره وينتظرون الان خروجهم. فان علموا به قتلوه. فارجعه مرة اخرى الى بلدك. فارجعه ابو طالب الى اين؟ مرة اخرى الى مكة وعمره كم؟ اثنى عشر سنة الاحجار والاشجار يقول النبي في مكة امشي بينها امشي بين اسماعها - 00:22:42

الله وتسنم عليه. من مر على حجر وما ان مر على شجر الا والاشجار والاحجار تسجد الله وتسنم على النبي عليه الصلوة السلام فجلس حتى صار عمره خمس عشرة سنة. عش مع نبيك خطوة خطوة. صار عمره خمس عشرة سنة. مرحلة البلوغ هذه - 00:23:02

الحلم فاذا بالنبي عليه الصلوة والسلام يشهد حربا في قريش. تسمى حرب الفجارة هذه الحرب كانت قريش وكنانة من جهة وقيس عيلان من جهة اخرى. والغريب ان هذه الحرب صارت في الاشهر الحرم. وبعض الناس يسأل ايش معنى - 00:23:25

مشكلتنا اننا نحفظ التواريخ الميلادية كما يسمونها. اشهر ميلادية. اما الاشهر العربية التي عليها دين وعليها شريعتنا صوم رمضان الحج. الايام البيظ ما يعرفها كثير من الناس. فقط نحفظ يناير وفبراير. اما - 00:23:45

نتعلم ونعلم اطفالنا ان الشهور بدايتها محرم ثم صفر ثم ربيع الاول ثم الثاني ثم جماد الاول ثم الاخيرة ثم رجب ثم شعبان قبل رمضان وكل شهر فيه بعض يعني الشرائح استحباب الصيام في هذا الشهر ولا يستحب مثلما هذا الفعل في هذا الشهر - 00:24:05

كل شهر له عبادات تتعلق به والناس ما تحفظ. ثم ان حفظت رمضان سهل عليك البقية. بعد رمضان يأتي شوال الذي فيه العيد. ثم بعده ذو الحجة وهذه الاشهر منها ما هو حرم. حرمة يحرم حرم الله عز وجل فيه القتال في زمنهم. في الشرائع السابقة. كشهر -

00:24:25

ذو القعدة هذا واحد ذو الحجة اثنين ومحرم. ثلاثة وكذلك شهر رجب. هذى اشهر الحرم. هذه الاشهر حتى في الجاهلية. في حرب الفجار انتهكت هذه الاشهر. فصارت هي القتال. بل صار القتال في مكة المحرمة عليهم. فسميت حرب -

لا ضرر في التسمية. لكن هذا هذه الحرب انتهكت فيها الحرمات. شارك النبي في هذه المعركة لم تكن حركته مباشرة كان فقط يبرى النبل لاعمامه. نبينا عليه الصلاة والسلام. طيب ليش شارك فيها؟ حتى يدفع الحرمات -

00:25:05  
حرام. فقد كانت مشاركة لم تكن لم يكن قتالاً مباشراً. كان يبرى النبل لاعمامه. ومررت الايام والنبي عليه الصلاة والسلام تظهر علامات والله يرعاه هل تظن انه قبل البعثة عبد صنم؟ او شرب خمرا او فعل فاحشة -

00:25:25  
عصمه الرب قبل الاسلام قبل البعثة. ما مس صنماً بل ولا اقسم بصنم. بحيرة راهب لما اقسم والعزة مغاراة لقريش. والنبي غلام عليه الصلاة والسلام صغير. قال لا تقسم بهما. فانهما من ابغض الاشياء لديه -

00:25:45  
بل يوم من الايام جاءه رجل فتلاحي مع النبي. فقال احلف بالله والعزى. قال ماذا؟ قال والله اقسم بهما وما مسستهما طوال حياتي.

00:26:05  
انا احلف بالله والعزة وهو غلام وهو شاق. بل يروى انه يوم من الايام يوم من الايام -

نفسه والحديث فيه ضعف. راودته نفسه على ان يسمع الغناء. فاوحي الله عز وجل والهمه فاغمي عليه. انزل عليه مثل النوم وما استيقظ الا على حر الشمس. عصمه الرب جل وعلا. صنعه على عينه. عمره خمسة وعشرين سنة. الى خمسة وعشرين سنة

00:26:25 -

سمعت قريش كلها بخبر هذا الشاب. شاب صادق امين عفيف. لم يرى مثله في مكة قط. يقولون كثير الصمت يجلس لا يتكلم كثيراً.

عينه ترى في عينيه عينان ثاقبتان. رجل شاب ما سمعت قريش مثله قط -

00:26:45  
حتى سمعت به امرأة ثرية في قريش اسمها خديجة بنت خويلد. امرأة ثرية عمرها في ذلك الحين اربعين سنة. سمعت بهذا الشاب فقلت خير من امنه على تجارة محمد. عليه الصلاة والسلام. فبعثت اليه ان يذهب بقافلتها الى الشام. واخبرته لك ضعف ما اعطيت -

00:27:05

اعطيك الضعف فقبل فذهب معه غلام لها يسمى ميسرة. امر النبي الان كم خمسة وعشرين سنة. فذهب الى الشام ما هي صلاة يقولرأيته يمشي وملكان في السماء يظلانه. ما ان نزل مكاناً او مشى الا وملكان يضلالنه. امر غريب -

00:27:25

بل اغرب من هذا. يمر على حجر في مكة حجر. يسلم عليه. هو الى ما بعث يتعجب. اي شئ في هذا الحجر يسلم عليك. يقول اعرفه اعرفه ولو ذهبت الى مكة لاخبرتكم اين هذا الحجر؟ يسلم على تهيئه. تهيئه لهذا الشاب الله يصنعه الان. الملائكة -

00:27:45

الشياطين ما تقترب منه. فاذا به يأتي الى الشام عند راهب اسمه ناسطورة. راهب من الرهبان. وعندتهم اهل الكتاب ان هذا الزمن اقترب خروج نبيه. تقريراً ست مئة سنة ما بعث النبي عندهم هذا الزمان زمان النبي. فاذا به يجلس النبي عند شجرة. فجاء -

00:28:05

قال من هذا؟ قال هذا محمد. قال ابن من؟ قال ابن عبد الله ابن عبد المطلب. من اين انتم؟ قال من مكة قال ما جلس عند هذه الشجرة الا النبي. هذه شجرة ما جلس عندها الا النبي -

00:28:25

قال وان هذا الرجل نبي وانه اخر الانبياء. هذا الراهب يقول لميسرة. ميسرة الان امور غريبة يسمعها. امور غريبة ما الذي يحدث؟ اي شاب هذا؟ الملائكة تظلله ويأتي رهف ثم قال الراهب لميسرة. قال افي عينيه حمرة؟ قال نعم -

00:28:41

نعم دائمتان في عينيه حمرة. قال انه النبي المذكور عندنا. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به لعنة الله على الكافرين يعرفونه كما يعرفون ابناءهم مثل اولادهم فلما رجع النبي بالتجارة عليه الصلاة والسلام فاذا الارباح مضاعفة -

00:29:01

فجاء ميسرة الى خديجة يا خديجة سمعتي بالخبر؟ قالت ما الخبر؟ قال ان من شأنه الملائكة تضلنا وقال عنه الراهب كذا وقال يوم

وان في ذلك اليوم سألت ورق ابن عمها ورقه ابن نوبل فاخبرها ان هذا زمان نبي وربما يكون هذا هو النبي الموعود. ولا اراه خارجا  
الا في مكة - 00:29:21

فقالت خديجة والله لا ارى احدا من في الزواج مني الا هذا الشهر فجاءت لاختها نفيسة قالت اذهب او صديقتها قالت اذهب  
فاطلب منه ان يتزوجني. وليس عيبا مرأة تطلب من الرجل الصالح ان يتزوج منها. او تبعث اباها او اخوها يقول يا فلان تريد -  
00:29:41

تزوج ابنتي لا عيب في هذا كان يفعله الصحابة. يزوجون بناتهم وآخواتهم للصالحين. الاكفاء. فجاءت نفيسة الى النبي عليه الصلاة  
والسلام فذهب الى اعمامه الى حمزة وبعض اعمامه فاجتمع بهم. واخبرهم بالخبر وخدية كانت من قوم اثرياء. ولهن مكانة -  
00:30:01

في مكة من خير الانسان وهي ثريه وكانت قد تزوجت من قبل فمات زوجها فجاء اعمام النبي الى ابي خديجة الى ابيها فجاءوا عنده  
وطلبوها الزواج من خديجة ان يتزوج محمد خديجة. عليه الصلاة والسلام. فقبل ابوها وجاء وقت العقد - 00:30:21  
اعمامه واقرائبه واهداها واصدقها عشرين بکرا. عشرين بکرا بغير عشرين من الابل اعطتها مهر لخدية فتزوجها النبي عليه الصلاة  
والسلام وعمره خمسة وعشرين وعمره خديجة كم؟ اربعين سنة وكان اكرم زوجي وامن زوج. واصدق انسان في مكة ما يسمى الا  
بالصادق الاميين. عمره عشرين سنة رأت منه خديجة ما لم تر في غيره - 00:30:41

تقول بارك الله في اموالي بعد هذا. وازاد ربحها وازدادت بركتها بفضل من؟ النبي عليه الصلاة والسلام. بعد عشر سنين. جاء سيل في  
عمر النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وتلاثين سنة. جاء سيف في مكة. فإذا بالسيل يجرف مكة وبيوتها. حتى اصاب السيل الكعبة  
00:31:09

فكان الكعبة ان تهدم. وكانت الكعبة بناؤها قصير. وقبل هذا جاء اللصوص يسرقون من كنزها. فاتفق اهل قريش ان بناء الكعبة مرة  
اخري. نعيذ بناء الكعبة. مكان مقدس عندهم. قالوا اذا نجمع المال. جمعوا المال - 00:31:29

كل مال حرام كفار قريش ابو جهل وابو لهب وكفار قريش طلبوها المال الحال قالوا المال حرام ما نجعله بالكبعة فلم  
يأخذوا مهر بغي ولا مالا من ربا. اسمعوا هذا الخبر كفار قريش ما يقبلون الriba. يقولون هذه الكعبة مشرفة كيف نجعل فيها ماء ربا -  
00:31:49

اما الذي يجعل المال الربو في بطون اولاده. وفي بطنه وبطن زوجته وبيني به بيته. ويؤثر به بيته فليعلم اي مال نبت على اي لحم  
النبت على السحت فالنار اولى به. نار. كفار قريش ما يرضون بالriba. كفار قريش ما يرضون بمهر البغي. وبعض المسلمين اليوم -  
00:32:09

كل الناس مثلنا ما فيها شيء يا شيخ ليش تعقدون الامور؟ الriba صار الان سهل والبنك راضي وانا راضي وهذا ربا استهلاكي استثماري  
كما يفتني بعضه الناس هدفهم الله فإذا بكفار قريش يتلقون كل قبيلة لهم جزء من الكعبة لهم جزء - 00:32:29  
بعد ما بنوا الكعبة قصر المال الفلوس خلصت المال الطيب الكعبة ما تم بناءها في جزء ما بني فجعلوا فقط له حدا وتركوه بغير بناء.  
اليوم يسمونه الحجر. تسمعون بالحجر؟ في الكعبة القوس. من طاف داخل هذا البرص ما طاف بالكبعة لأن هذا نهى - 00:32:49  
ايضا لكن قصر بناؤه ما كان عندهم فلوس. ما تموا البناء. وظل البناء هكذا. حتى بعث النبي عليه الصلاة والسلام وانتصر اسلام قال  
لعائشة يقول النبي لولا قومك حديث عهد باسلامه المسلمين لامرت بالكبعة وهدمت ولبنيتها على قواعد ابراهيم - 00:33:09  
لكن المصلحة. حتى الناس لا تفتن في دينها. هذا يبعث بالكبعة. هذا يهدم الكعبة. فلهذا تركه النبي للمصلحة. وظل البناء. الحجر الى  
الآن وجود القوس هذا داخل الكعبة. وقصر مال قريش عن بنائه. بقيت زاوية. فيها الحجر. فقالوا كل قبيلة قالت - 00:33:29  
حجر حجر معظم مقدس عند امه. قريش يعظمون الاحجار. وهو له شرف لكن لا ينفع على ضوء. حجر من اهل الجنة نزل فقط فهو لا  
ينفع ولا يضر ولا توسل به ولا تستغلي بحجر كما قال عمر والله اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولو لاني رأيت رسول الله -  
00:33:49

ما قبلتك. سنة نقبله فهو حجر من الجنة. يشهد لمن قبله يوم القيمة. فإذا بكافار قريش يختلفون. من يضع الحجر؟ قال بنو. بنو عبد مناف قال بنو عبد المطلب قال بنو زهرة نحن كل واحدة من القبائل قالت نحن نضع أربع ليالي خمس ليالي اختلفوا وكانوا يقتلون في الحرم - 00:34:09

على الحجر فقال له قال لهم رجل يوم من الأيام جالسين مختلفين قال حكموا أول من يدخل عليكم قبلكم؟ قالوا قبلنا. أول واحد يدخل نجعله حكماً. وإذا بالنبي عليه الصلاة والسلام. يفتح الباب فيدخل فقلت القبائل - 00:34:29

كلها هذا محمد الأمين. قبلنا بحكمه. قبلنا بحكمه. شوف عمره كم؟ خمسة وثلاثين سنة بعد خمس سنوات يبعث. شوف بعد قال هذا محمد الأمين قبلنا بحكمه. فقالوا له كيف تحكم فينا؟ فجاء بالرداء ووضع الرداء على الأرض وجاء بالحجر - 00:34:49

قال كل قوم يمسكون طرف يحملون رداء فحملوا رداء إلى الكعبة فلما وصلوا إلى الكعبة أخذ نبينا الحجر فوضعه في السيارة فكان الشرف له وقبلوا بحكمه ورضيت القبائل كيف لا ترضى؟ كيف لا ترضى بحكم أفضل الخلق عليه الصلاة والسلام؟ في في سنة - 00:35:09

وثلاثين كان النبي يبني الكعبة فجأة قال له عم العباس اثناء البناء كان يحمل الأحجار على كتفه قال عم العباس يا محمد ضع ازارته على كتفك حتى لا يؤذيك الحجر. فاراد النبي ان يرفع رداءه ليضعه على كتفه حتى يضع الحجر - 00:35:29

رفع الأزار تنكشف العورة. فلما اراد ان يرفع ازاره اغمى عليه والحديث صحيح. في البخاري اغمى عليه. يقول فلما قمت سمعت منادي يناديني يقول لي شد عليك ازارك شد عليك ازارك حتى لا يرى بشر عورته عليه الصلاة والسلام. أرأيت كيف يحفظه رب؟ كيف يحميه رب جل وعلا؟ عمره خمس وثلاثون عاما - 00:35:49

وهو متزوج الان بخديجة. تقول خديجة كان يكسب المعدون ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق لا يدع مظلوما الا قام معه. ولا ضيفا الا اقرأه. ولا معدوما الا اكسبه. ولا مسكونا الا اعطياه. ولا كل الا حمله. لادعو احدا مسكونا ولا فقيرا الا - 00:36:15 عليه الصلاة والسلام هل رأيت خلقا اعظم من هذا؟ حتى اقترب البعنة بثلاث سنوات عمره الان سبعة وثلاثين سنة حب اليه الخلاء. خلاص كرح هذه الاصنام هذه الفواحش هذه الخمور - 00:36:35

هذه العبودات بغضها فكان يختلي بنفسه في جبل يسمى جبل النور. بعضكم شاف الجبل وصعد الغار غار صغير كان يذهب ثلاث سنوات قبل البعنة يختلف الغار. يجلس يتفكر في الكون. يتفكر في الخلق. يعلم ان هناك خالق - 00:36:55  
فلا بد من عبادته كيف نعبد ما يدرى؟ ما يعرف عليه الصلاة والسلام ثلاث سنوات يقولون كان يعتكف شهر رمضان كله في الغار. شهر رمضان كان يعتكف فيه شهر كامل ما يخرج من الغابة. يأخذ الطعام ويدهب إلى الغار. ويمر عليه القراء ويطعمهم. ويجلس يتعبد - 00:37:15

كيف العلم عند الله؟ كيف تعبد؟ لا يعلم بهذا الا الله عز وجل. حب اليه الخلاء. حتى بقي على البعنة ستة شهور فإذا به يحصل له امر غريب. كلما رأى في المنام رؤيا استيقظ فرأها بعينيه. مثل فلق الصبح. كلما رأى شيء في المنام - 00:37:35  
يستيقظ يراه امام عينيه. يحدث له يعني بالتمام والكمال. تقول عائشة كفلق الصبح. ما في خلل واحد تهيئة نفسية يعني ان هناك امور غريبة احجار تسلم الريح من ام يراها في تلك الرؤية اذا به يحب الخلاء يتبعده ربه - 00:37:55

يسمع بعض الكلمات شقوا صدره مرتين الملائكة. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ يجلس في الغار ليلة من الليالي. فإذا به يدخل عليه كائن غريب. كائن غريب دخل على النبي عليه الصلاة والسلام في الغار. خاف يقول فغطني من خلفي. ضمه - 00:38:15  
فقال له اقرأ. فقلت لا انا بقارئ. ما يقرأ ولا يكتب. امي. قالوا اقرأ. قال ما انا بقارئ. قال اقرأ ثلاثة مرات قال ما انا بقارئ. قال اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:38:35

هذه بداية اللعبة. هذه بداية النور على وجه الأرض. هنا تنزلت الرحمات. في تلك اللحظات تعرف ماذا قالت الجن؟ الجن رأوا امرا السماء حرست. حرست السماء في تلك اللحظات وجدناها مثلث حرسا شديدا وشربا وانا كنا نقعده منها مقاعد للسمع - 00:38:51  
فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا. ما يدرؤن ما الذي جرى واذا به يقول اقرأ اقرأ اقرأ اقرأ اقرأ ربك الذي خلق خلق الانسان من علق.

اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلب - 00:39:21

هرب النبي من الغار عليه الصلاة والسلام ذهب الى خديجة يقول يا خديجة مالي زملوني غطوني غطوني فغطته خديجة حتى هدأته رضي الله عنها فادا به يقوم عليه الصلاة والسلام عمره اربعين سنة عمر - 00:39:51  
خديجة الان خمسة وخمسون عاما فقام النبي فقالت له ماذا رأيت يا محمد؟ فاخبرها بالخبر فهدأته قالت يا محمد والله لا يخزيك الله ابدا. والله لا يخزيك الله ابدا. ارأيت الى هذه المرأة العاقلة؟ اول من نصرت الاسلام امرأة. امرأة وقفت مع نبينا عليه - 00:40:11  
والصلاوة والسلام قال والله لا يخزيك الله ابدا انك لتحمل الكل وتكتسب المعدوم وتعين على نواب الحق وتقرى الضيف والله لا يخزيك الله ابدا ابشر يا محمد فاخذته الى ابن عمها ورقة. وورق صار رجلا كبيرا في السن عمي بصره. رجل كبير جالس في بيته. فدخلت -

00:40:31

خديجة فسلمت على ابن عمها. فقالت يا ابن عمي اسمع من ابن أخيك. اسمع ما الذي حدث له. فقال له يا محمد يا ابن أخي قل لي ايش تشووف؟ فقال له الخبر كنت في الغار ونزل علي وقال لي كذا وصفته كذا ورأيت. فقال ورقة - 00:40:51  
ابن نوفل قال ذلك الناموس الذي انزل على موسى الملك نفسه الذي على موسى نزل عليك الان يا محمد وورق انه يشك في الامر متربق الامر قال هذا الناموس الذي انزل على موسى ثم قال ورقة يا - 00:41:11  
يا ليتنني يا ليتنني كنت جدعا. اذ يخرجك قومك. وقال لان ادركت يومك يا محمد لانصرنك نصرا مؤزرا فقال محمد عليه الصلاة والسلام قال او مخرجيهم قومي اعمامي احبابي بنو عمومتي الذين يسمون - 00:41:31  
يقدموني في كل مجلس. وبقدمون كلمتي على كلائهم. يطردون من بلدي. فقال ورق وكان عالما. قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا وكذلك جعلنا وكذلك جعلنا كلنبي عدوا من المجرمين كننبي وكفى بربك هاديا - 00:41:51  
وكفى بربك هاديا ونصيرا. فرجع النبي الى بيت خديجة خائفا. لا زال الامر مخيف. مرت الايام الوحيدة. الان كان الخوف زاد عنه. مرت ايام وكانه الان الواحد لو يحصل له شيء ثم يزول الخوف يتمنى ان يرجع الشيب - 00:42:21

مرة ثانية حتى اشتد شوق النبي عليه الصلاة والسلام يقولون اربعين يوم يقولون شهور يقولون ايام الله اعلم كم انقطع الوحي انقطع ثم بعدها كان النبي يمشي عليه الصلاة والسلام في الصحراء. فادا به يسمع مناديا ينادي في السماء. يقول فنظرت - 00:42:41  
فادا هو جبريل على كرسى بين السماء والارض. له ست مئة جناح. كل جناح يبسط فوقه تخيلت العظام؟ انه امين الوحي. سيد الملائكة. جبريل عليه السلام الروح الاميين. يقول فادا به جبريل. يقول نظرت اليه - 00:43:01

فخررت على وجهها اغمى عن النبي عليه الصلاة والسلام من الخوف مرة ثانية هذى فقام النبي عليه الصلاة والسلام فانزلت الايات الأخرى يا ايها المدثر. المتغطى النائم الذي تغطى في غطاء خديجة - 00:43:20  
ذلك اليوم ما في نوم بعد اليوم ما في راحة بعد اليوم ما في كسل بعد اليوم بدأ بذات الدعوة بدأ الجهاد بدأ الاسلام ابدأ بالدعوة. وربك فكبر وثيابك فظهر. اولا كبر رب فالله اكبر من كل هذه - 00:43:40  
وهذه العبودات بل والناس جميعا. الله اكبر من كل شيء. وثيابك فظهر. اولا ابدأ بالنظافة. الظاهرة والباطنية لا تقل فعلت وفعلت. حتى لا تستكثر الاعمال. ولربك شوف الاية الاخيرة ولربك فاصبر اي سوف تراها من البلاء من الشقاء فاصبر يا محمد. سوف ترى الناس يعارضونك. ذهب مسرعا الى - 00:44:10

خديجة المرة الثانية وقالها ايضا زملوني غطوني. خاف النبي من الذي رآه فادا بخديجة لما سمعت بالخبر وايقنت اول من امنت بنبينا عليه الصلاة والسلام خديجة. ازرته بنفسها بمالها بوقتها. ولهذا يوم من الايام كان النبي مع - 00:44:40  
جبريل فقال جبريل لمحمد عليه الصلاة والسلام قال يا محمد يا محمد هذه خديجة قد اتكل راح تجيك الحين معها ايدام او ماء او طعام. جاي الان بدا طعام. قال فادا رأيتها فاقرئها السلام من ربها. الله يسلم - 00:45:00

خديجة مباشرة الله يسلم على خديجة ثم قال جبريل ومني السلام من الله اولا شوف ادب جبريل عليه السلام ثم قال ومني ثم قال وبشرها وبشرها ببيت في الجنة. من قصب لا صخب فيه ولا وصب. قصب يعني لؤلؤ. بيت في الجنة من اللآلئ لا صخب فيه ولا -

فإذا بدم خديجة تدخل لها النبي عليه الصلاة والسلام يا خديجة الله يقرئك السلام وجبريل يقرئك السلام ويبشرانك بيبيت في الجنة خديجة تعرف وين خديجة؟ آخر حياته النبي كان يذكرها - 00:45:40

بل يوم من الأيام بكى على خديجة تعرف لمن؟ يوم الاسرى لما جاء الناس يفدون الاسرى في بدر جاءت امرأة زوجها تفدي زوجها ما عندها الا قلادة عندها. فأخذت القلادة لتتفدي زوجها من الاسر. فبكى النبي. قالوا لما بكيت يا رسول الله؟ قال - 00:45:56

تذكرة خديجة في قلبها الى ان مات عليه الصلاة والسلام يكرم صاحباتها ام اولاده ما رزق من اولاد الا من خديجة الا ابراهيم بن مريم القبطية. والا كل اولاده عليه الصلاة والسلام من خديجة. القاسم اول اولاده. زينب. امك كلثوم. رقية فاطمة - 00:46:16

اربع بنات وكذلك عبد الله ويسمى الطاهر او الطيب. كل اولاده من من خديجة رضي الله عنها. زوجته ما تتزوج عليها ابدا حتى ما اعتدت رضي الله عنها اول من امنت خديجة الان بدأت الدعوة السرية طبعا سر ذهب الى صبي تربى في بيته من - 00:46:36

اني اني صبي عمره عشر سنين. تربى في بيته عرض علي الاسلام فقبل. دخل في الاسلام. وعليه كان يتوضأ في بيت النبوة ليهين اامر عظيم ذهب الى صاحبه ابو بكر يقول النبي عليه الصلاة والسلام كل الناس تردد الا ابو بكر. الا ابو بكر مباشرة اول ما عرضت عليه الاسلام دخل - 00:46:56

سؤال ولها اثنى الله على ابي بكر في القرآن في هذه الحادثة وحادثة الاسراء والمعراج قال الله جل وعلا ابي الصدق وصدق به اولئك هم المتقون. من الذي جاء بالصدق الرسول؟ وصدق به من؟ ابو بكر - 00:47:16

ابو بكر هناك هم المتقون. ابو بكر امن. ابو بكر اول ما امن تدري ايش سوى؟ دعا ستة. ستة كلهم من المبشرین بالجنة عثمان بن عفان على ايده الزبير بن عوام سعد بن وقاص طلحة عبد الرحمن بن عوف كلهم بشرؤن بالجنة هؤلاء كلهم اسلموا - 00:47:36

على يد من؟ على يد ابي بكر. وابو بكر من اكبر الدعاة الى الله. نصر الله عز وجل الاسلام بابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر. ويقولون بالامام احمد - 00:47:56

بابي بكر في حادثة الردة وسوف نأتيها ان شاء الله لاحقا. فإذا بالنبي يدعو بالسر بالسركم امن به؟ عمار ابن ياسر امن بلال امن بعض الموالي امن بالنبي عليه الصلاة والسلام بعض اشراف القوم امنوا سرا ثلاثة سنوات الدعوة سرية ابدا ما جهر النبي في الدعوة - 00:48:06

حتى انزل الله عز وجل اية جمع النبي قومه عائلته وقبيلته جمعهم على وليمة. يقولون ثلاثة واحد كانوا وبعد ان انتهى من الوليمة اخبرهم. لمح لهم ما صرح لهم اي لو كنت يعني اخلفكم اكتتم تتبعوني؟ فسكت الناس ما ما صدقوا اي شيء ولا اهتموا بالامر - 00:48:26

فقام بعدها عليه الصلاة والسلام على الصفا. قام على الصفا فقال وا صباحا وا صباحا بعد ثلاثة سنوات منبعثة. عمره ثلاثة واربعين سنة الان وصباحا وصباحا تجمع كفار قريش عند الجبل جبل الصفا قال يا عشر قريش لو اخبرتكم ان خيلا خلف - 00:48:56

هذا الوادي ستغير عليكم او تغير عليكم ما كنتم مصدقين؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا انت الصادق الامين. في حياتك ما كذبت كلمة واحدة مستحيل تكذب قال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال عمه ابو لهب تبا لك سائر اليوم - 00:49:16

في حول له غديرتان وضيى الوجه قال تبا لك سائر اليوم. هذا جمعتنا؟ يعني ما عندك سالفه؟ ما جيت الا لهذا الموضوع فانزل الله عز وجل سمعت زوجته بالخبر محمد يهجو زوجي؟ وين هذا الذي يهجو زوجي - 00:49:36

اين مذمم؟ ما تسمي محمد؟ تسمى مذمم؟ عليه الصلاة والسلام صرف الله اسمه عن لسانه القذر. قالت اين مذمم؟ اين مذمم؟ والرسول جالس عندها ما تشووفه الله بصرها. الرسول جالس بين اصحابه وتسأل اصحابه اين مذمم؟ فيضحك الصحابة يقولون مازا تزيدین به وهو جالس. قالت سمعت انه هجي زوجي لان رأيته لا ضربه - 00:50:06

هذا الحجر بهذا الحجر والرسول جالس ما تشووفه اعمى الله بصرها فانزل الله عز وجل قام على الصفا فقال لهم هذه الان بداية الجهر بالدعوة ثلاثة سنوات قال يا عشر قريش انقذوا انفسكم من النار يابني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يابني عبد المطلب انقذوا

انفسكم من النار يا بنى - 00:50:26

يا فلان انقذوا انفسكم من النار حتى وصل الى ابنته فاطمة. يا فاطمة انقذني نفسك من النار لا اغنى عنكم من الله شيئا. يعني بلغت ما في احد استطيع ان افعل له شيء. ثم قال الا ان بيبي وبينكم رحمة. ساقولها ببالها. يعني اصلكم بارحام فقط - 00:50:56  
اما الدين يفصل بيبي وبينكم تمر الايام بدأ السخرية بدأ الاستهزاء لان الدعوة الان بدأت بالمجاهرة. انقطع الوحي ايام فجاءته امرأة وتستأنن شوف الان السخرية والاستهزاء. قالت ما نرى الا شيطانك قد ابلاك يا محمد. الشيطان اللي يجيك انقطع عنك. ما -

00:51:16

مجنون مشركة من كفار قريش تستهزئ على محمد عليه الصلاة والسلام فانزل الله جل وعلا والضحى والليل اذا سجى. ما ودعك ربك وما قلى. وللاخرة خير لك من يعني هم يتكلمون والله يثبتهم يستهزئون والله يثبت ما يثبت به فؤادك. يقولون عنه ساحر مجنون - 00:51:36

الله جل وعلا كذلك كذلك مات الذين من قبلك من رسول ساحر او مجنون ترى مو بس انت يا محمد كل الانبياء السابقين قالوا ساحر قالوا مجنون قالوا كذاب قالوا افتراء - 00:52:06

المساطير الاولين وقالوا يعلمك رجل فلان يكتب له ويعلمكم هذا القرآن. قالوا للوليد بن المغيرة خافت كفار قريش ان الناس بدأوا يقللون على على مكة للحج خافوا ان يسمعوا فيؤمنوا بمحمد فقالوا للوليد ابن المغيرة سمعتم بالوليد؟ من فصحاء العرب من بلقاء العرب - 00:52:26

قولوا يا وليد هذا قاعد يأتينا باشعار بكلام اتي بكلام اهدوا كلامه رد عليه. والعرب عندهم الشعر والفصاحة واللغة. فذهب الوليد بن المغيرة الى النبي عليه الصلاة والسلام. قال يا محمد ارني ما عندك. ارني ما عندك. طبعا اول شي الوليد عرضه له - 00:52:46  
قال يا محمد ان كان الذي بك مرض جئنا لك بافضل اطبائنا اذا كنت مريض تشتكى من شي نجيب الطبيب شوف مثلا الان اللي يساومون ويساومون بعض المصلحين ان كنت تزيد ملكا تبي فلوس؟ تبي ملك؟ ترى نعطيك وبعض الدعاة مستعد؟ مستعد -

00:53:06

ان يقول الحلال حرام. ولا الحرام حلال علشان شوية فلوس. او حتى اصل الى منصب من المناصب مستعد ان يبيع دونه دينه كله بعرض من وبعض المصلحين طبعا هؤلاء يفضحهم الرب جل وعلا وهذه سنة الله ان يشتد البلاء حتى يذهب الزيد جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - 00:53:26

جاء الوليد قال ان كنت تزيد مالا اعطيتك. ان كنت تزيد ملكا ملكناك. ان كنت تزيد امرأة زوجناك افضل نساءنا. ايش تبي؟ قال انتهيت ياولي قال نعم. قال اسمع. مرت عليه بكلامه. رد عليه تعرف لما؟ بالقرآن. استعاد بالله ثم قرأ - 00:53:46

حتى وصل الى قول الله عز وجل القرآن بس والوليد يسمع صاح الوليد قال انشدك الله والرحم ان تسكت. ايش تبغى؟ قرأ القرآن. الان من الذي يحتاج الى طبيب يداويه؟ انت ام هو؟ قال - 00:54:06

اشهدك الله والراحة ان تصمت فسكت النبي عليه الصلاة والسلام فهرب المرء واقفل الباب على نفسه فسمع كفار قريش بالخمر قالوا صاحبكم رواه محمد فذهب ابو جهل قال يا وليد سحرك محمد؟ قال يا ابا جهل سمعت طبعا يا ابا الحكم يسمونه ونحن نقول يا ابو جهل - 00:54:36

قال سمعت كلامه. والله والله ليس بشعر اعرف الشعر ليس بشعر. ولا بسحر. والله سمعت كلامه ان فيه لحلابة وان عليه لطلاوة لكافر. يقول ان فيه لحلابة وان عليه لطلاوة. وان اعلاه لمثنى. وان اسفله لمغضب. وانه لا يحضر ما

ولا يعلى عليه وانه ليحطم ما تحته هذي شهادة كافر. قال ماذا تقول؟ قال اقول ما سمعت. انه يعلو ولا يعلى عليه وانه لا يحضر ما ترتاح. تعرف ليش؟ كلام رب العزة - 00:55:19

اهلا بشرف. كلام الله نأتي الباطل من بين يديه ولا من خلفه. قال يا وليد قل فيه قولنا تؤثره عنك العرب. يعني العرب لا ترى منك كلمة بس تيسوها في الافق تفك وقدر وعجز ونظر ثم ادبر مشى وابو جهل - 00:55:33

ثم قال لابي جهل قال قولوا سحر. قولوا سحر فرق به بين الولد وابيه. وبين اخي واخي وبين المرأة وزوجها. قال الله يعني الوليد وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا. تسعه يمشون معه مع الوليد ومهدت له - 00:55:53

كلا انهم كان للياتنا عنديا فقتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبصر ثم ادبر واستكبر فقال الا سحر ان هذا ساصليه سقر وما ادرك ما سخروا هذا سحر فنشرت الناس بينها انه سحر يؤثر فرق بين الاب وابيه بين الابن وابيه بين الرجل وزوجته بين الاخ واخيه وانتشر بين الناس انه ساحر التفوا عليه - 00:56:23

وجاءت الناس الوفود والنبي عليه الصلاة والسلام لم يترك فرصة الا ودعا الناس اليها. يأتي الى الخيام شفت الخيام خيمة يقول الناس يا قوم قل لا الله الا الله تفلحوا بس ما منكم شيء اللي منكم لا الله الا الله تفلحوا ثم يقول لهم من - 00:57:13

من يؤويني ابلغ دعوة ربي يعرض نفسه على القبائل. من يؤويني ابلغ دعوة ربي فان قريشا منعوني ابلغ دعوة ربي. من يؤويني طبعا معاه من؟ ابو بكر. ما ما يتركه ابو بكر رضي الله عنه. مع النبي عليه الصلاة والسلام يفتح الخيمة ابو بكر قبله. يدخل قبله. ولما يخرج النبي مع ابو بكر - 00:57:33

يتبعه من؟ رجل. ذو قدرتين وضيء الوجه احوال. انه ابو لهب. يدخل خلف النبي في كل خيمة. يطلع الرسول يدخل نفس الخيمة يقول لهم لا عليكم منه. انه ابن اخي. انه ابن اخي. مجنون. انا اعرفه. انه مجنون. لا عليكم منه ولا تصدقوه - 00:57:53

بل كان يأتي بالتراب ويحفره في وجه النبي عليه الصلاة والسلام. انه ابو لهب وينزل الله يصبر النبي واصبر واصبر وما ولا تحزن عليهم ولا تحزن عليهم ولا تكتفي ان الله مع الذين اتقوا والذين هم - 00:58:13

محسنون سizar سخرية غمز لمز يوم من الايام دخل الى الكعبة وكان يطوف حولها وحولها الاصنام ويعبد الله جل وعلا لا عليه من الاصنام. يطوف حول الكعبة وحولها ثلاث مئة وستين صنم تقربيا. فاذا به كلما مر على مجلسهم كانوا جالسين. ابو جهل - 00:58:43

كفار قريش عتبة والوليد وفلان وفلان وشيبة كلهم جالسين. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على الكعبة وكلما مر عليهم تكلموا عليه استهزأ عليه سبوه ثلاث مرات او وهم يسبونه يغمزوه فجاءهم بعد الشوط الثالث جاء اليهم وهم يضحكون - 00:59:03  
قال تسمعون عشر قريش؟ يضحكون يسبون ويشتمنون. قال تسمعون عشر قريش؟ قال ماذا ت يريد؟ قال اما الذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بالذبح يعني اليوم كلام لكن في يوم راح يصير جهاد. وفي يوم من الايام راح يصير قتال. وفي يوم من الايام راح يكون ذبح. اليوم بس كلامه. يقول الراوي يقول - 00:59:23

وكان على رؤوسهم الطيبة. صدوا جلدوا. حتى قال اشدتهم فيه وصاة انصرف ابا القاسم راشدا. فوالله ما قبل قليل تسب وتشتمه فكان احيانا يعتز بعز الاسلام ويقول لهم اصبروا قل للذين لا يؤمنون اعملوا على - 00:59:47

انا عاملون وانتظروا. انا منتظرن سوف يأتي اليوم يوم بيننا وبينكم. يوم من الايام كان ساجدا عند الكعبة. انظر عشر سنين وهو على هذه الحالة. كانت عند الكعبة. كانوا يقولون وهم يضحكون من يذهب الى بيت فلان فيأتي بسلا جزور ال فلان سلا الجزور يعني القذارة لما يذبح البعير - 01:00:07

القذارة التي في البطن ترمى النجاسات. قال من يأخذها؟ فيرميها على ظهره عليه الصلاة والسلام. شوف الحالة الان ضعف المسلمين وضعف هذه الامة والرسول عليه الصلاة والسلام يتقدمون. وبعضهم اخفى ايمانه وبعضهم اظهر ايمانهم. سوف نأتي نكمل في الحلقات المقبلة كيف كان الصحابة يتذمرون في هذه الاحوال؟ وماذا كانوا يصنعون؟ فاذا - 01:00:27

باشقى القوم يقول عقبة او غيرهم اخذ سلا جزور بقذارة النجاسة ورمها على ظهر النبي عليه الصلاة والسلام ساجد يقول العبد من ربه فمن استطاع ان يرفع رأسه والقذارة الان كلها على ظهرها. من الذي تقدم ليزيل القذارة؟ تعرف من؟ جارية صغيرة اسمها - 01:00:47

بنت النبي عليه الصلاة والسلام. سمعت فركضت وهي تبكي تزيل النجاسة عن ظهر ابيها. فاكمل صلاته عليه الصلاة والسلام ولما انتهى من صلاته ووالمسركون يتمايلون من الضحك يضحكون يتمايلون من شدة الضحك فجاء اليهم واستقبلهم ثم رفع - 01:01:07

قال اللهم عليك بامر ابن هشام اللهم عليك بعتبة اللهم عليك بفلان اللهم كلهم سبعة واحدة واحده فصمت القوم.  
سكتوا يقول ابن مسعود يقول والله رأيتمهم كلهم صرعي في اول معركة في بدر. السبعة كلهم حصدوا سيفهم - 01:01:27  
ويولون التبرع. اخذهم الصحابة فرمومهم في القليل. قليل بدر سوف نأتي الى معارك الاسلام التي سحقت المشركين لكلهم اموات  
قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام يا فلان يا فلان سماهم يا عشر قريش هل وجدتم ما وعد ربكم حقا - 01:01:47  
فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا. يقول عمر بن الخطاب يا رسول الله تكلم اموات؟ انت لو قال ما انت باسمع لما اقول منهم؟ هم  
يسمعوني اكثر منكم ودارت الايام والنبي يجد البلاء في قريش ماذا صنع؟ ماذا صنع اصحابه؟ كيف اقول؟ كيف عذبوا في هذه  
السنين - 01:02:07

التي كان فيها الصحابة يتربون على الامام على التقوى على العبادة. من نصر النبي من المشركين؟ ماذا صنع له عمه ابو طالب؟ وكيف  
توفي ماذا كان يعني له هذا العم الذي توفي على الشرك؟ لكن كيف كان ينصر النبي عليه الصلاة والسلام؟ وماذا صنع النبي له لما مات؟  
هل استفاد - 01:02:27  
ابو طالب من نصرته للنبي عليه الصلاة والسلام هذا كله سوف نراه ان شاء الله في الاسبوع المقبل حتى نلقاءكم استودعكم الله وصلى  
الله وسلم على نبينا محمد وعلى 01:02:47